

المساهمون الكرام،

يسرّني بالنيابة عن مجلس ال إدارة، أن أقدم لكم البيانات المالية الأولية غير المدققة للبنك الأهلي ش.م.ع.ع عن فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2025.

خلال الربع الثالث من عام 2025، استمرت حالة التباطؤ النسبي والتذبذب في حركة التجارة العالمية، إلى جانب تقلبات أسعار النفط، رغم الانحسار التدريجي للضغوط التضخمية في الاقتصادات الكبرى. وفي هذا السياق، تمكنت سلطنة عُمان من الحفاظ على وتيرة نمو مستقرة مدعومة بالتقدم المحرز في تنفيذ الخطة الخمسية العاشرة، وبالجهد المتواصلة لتعزيز التنويع الاقتصادي. ووفقاً لتقديرات وزارة الاقتصاد، من المتوقع أن يحقق الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة نمواً بنسبة 2.2% خلال عام 2025، مدفوعاً بمرونة أداء القطاعات غير النفطية، واستقرار مستويات التضخم، إلى جانب استمرار الإصلاحات الهيكلية التي تعزز من كفاءة الاقتصاد الوطني. وتؤكد هذه المؤشرات على ثقة متزايدة في متانة الاقتصاد العُماني وآفاق نموه المستقبلي على المدى القريب.

وشهد القطاع المصرفي المحلي خلال الفترة ذاتها أداءً إيجابياً مستداماً، حيث ارتفع إجمالي الائتمان بنسبة 8.6% على أساس سنوي حتى نهاية أغسطس 2025، في حين نمت الودائع بنسبة 7.0%، مما يعكس توازناً صحياً بين النمو الائتماني وتوافر التمويل. ويستمر القطاع في الاستفادة من قاعدة رأسمالية قوية ومستويات مريحة من السيولة، مدعومة بسياسات حذرة لإدارة المخاطر وتوسع مستدام.

وفي المقابل، تواصل الإصلاحات التنظيمية والمتطلبات المتزايدة المرتبطة بمبادئ البيئة والمجتمع والحوكمة الإسهام في تعزيز الكفاءة والشفافية، ودعم تبني ممارسات تمويل أكثر استدامة ومسؤولية. كما حافظ قطاع الصيرفة الإسلامية على زخم نمو قوي بمعدلات مزدوجة الرقم، مما يسهم في تعميق الشمول المالي وتعزيز مرونة النظام المصرفي.

وفي هذا الإطار، يواصل البنك الأهلي تنفيذ أولوياته الاستراتيجية بانضباطٍ ومرونة، معززاً مكانته الرائدة في القطاع المصرفي من خلال أداء مالي قوي وحضور متميز في أسواق المال، إلى جانب التزام راسخ بالابتكار الموجّه نحو تعزيز تجربة العملاء. ويعمل البنك على تسريع وتيرة التحول الرقمي عبر تطوير منظومته التقنية وتوسيع نطاق الخدمات المصرفية الرقمية، مع الحفاظ على نمو متوازن يدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، ويسهم في تنمية الكفاءات الوطنية. كما يمضي البنك قدماً في تنفيذ المبادرات المتوائمة مع مستهدفات رؤية عُمان 2040، بما يُرسّخ مكانته كأحد الشركاء الرئيسيين في مسيرة التنمية الاقتصادية المستدامة للسلطنة.

الأداء المالي

واصل البنك الأهلي تسجيل نمو ثابت وأداء مالي متوازن عبر معظم مؤشراتهِ الرئيسية، بما يعكس متانة نموذج أعماله وفعاليته ممارساتهِ الإدارية والرقابية الممنهجة. ويؤكد هذا الأداء قدرة البنك على تحقيق نتائج مستقرة رغم التقلبات الاقتصادية الإقليمية والعالمية.

	30 سبتمبر 2025	30 سبتمبر 2024	نمو
	مليون ريال		%
صافي القروض والسلف والتمويل	3,292.7	2,892.2	13.8%
إجمالي الأصول	3,975.4	3,468.8	14.6%
ودائع العملاء	3,127.6	2,672.1	17.0%
إجمالي حقوق المساهمين	625.5	553.9	12.9%
إيرادات التشغيل	86.87	77.65	11.9%
مصاريف التشغيل	38.15()	33.06()	15.4%()
ربح الفرة	32.47	30.83	5.3%

وخلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2025، سجل إجمالي صافي القروض والسلف والتمويل لدى البنك نمواً بنسبة 13.8% ليصل إلى 3,292.7 مليون ريال عُمانِي، مما يعكس زخماً إيجابياً في النشاط الائتماني قائماً على نهج متوازن في إدارة المخاطر. كما ارتفع إجمالي الأصول بنسبة 14.6% ليلبغ 3,975.4 مليون ريال عُمانِي، مدعوماً بالنمو المستمر في كلٍ من قطاعي الخدمات المصرفية للأفراد (التجزئة) والخدمات المصرفية للشركات. كما ارتفعت ودائع العملاء بنسبة 17.0% لتصل إلى 3,127.6 مليون ريال عُمانِي، وهو ما يعكس تعزيز ثقة العملاء في البنك واستمرار ترسيخ مكانته التنافسية في السوق المصرفي المحلي. وفي السياق ذاته، سجلت الإيرادات التشغيلية خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2025 نمواً بنسبة 11.9% لتبلغ 86.87 مليون ريال عُمانِي، مدعومة بتحسّن تنويع مصادر الدخل والنمو المستمر في الأنشطة التجارية الأساسية.

وخلال الفترة ذاتها، ارتفعت المصروفات التشغيلية بنسبة 15.4 % لتصل إلى 38.15 مليون ريال عُمانِي، ويعزى ذلك إلى الاستثمارات المستمرة في التكنولوجيا والتحول الرقمي وتطوير رأس المال البشري، بما يعكس التزام البنك بمواصلة بناء قدراته المستقبلية. وسجل البنك صافي ربح قدره 32.47 مليون ريال عُمانِي خلال فترة التسعة أشهر المنتهية في 30 سبتمبر 2025، بارتفاع 5.3% مقارنة بالفترة ذاتها من العام السابق، وهو ما يؤكد انضباط البنك في تنفيذ استراتيجيته التشغيلية واتباعه نهجاً متزناً لتحقيق نمو مستدام في الأرباح.

إجمالاً، تعكس النتائج المالية للبنك خلال هذه الفترة قدرته على تحقيق التوازن بين النمو والاستقرار، مع استمرار التركيز على الأولويات الاستراتيجية التي تعزز القيمة طويلة الأجل للمساهمين وتدعم دوره كشريك فاعل في تطوير القطاع المالي في سلطنة عُمان.

الإنجازات الرئيسية

في ربع اتسم بالنمو المستمر والإنجازات النوعية، واصل البنك الأهلي ترسيخ مكانته الريادية في السوق المصرفي العُماني وتعزيز نموه المتوازن عبر مختلف أنشطته التشغيلية. ويعد الاكتتاب الناجح في زيادة رأس المال، والذي تجاوز حجم الاكتتاب المطلوب خلال الربع الثالث من عام 2025، شاهداً قوياً على ثقة المستثمرين بمتانة البنك واستراتيجيته طويلة الأجل. ويسهم هذا الإنجاز في تعزيز قاعدة رأس المال ورفع مرونة البنك المالية، بما يمكنه من مواصلة دعم الجهود التنموية والمساهمة الفاعلة في تحقيق مستهدفات رؤية عُمان 2040.

واصل البنك الأهلي مسيرة التقدّم من خلال تسريع أجندة التحوّل الرقمي، مع التركيز على قابلية التوسّع والابتكار وتقديم تجربة مصرفية متكاملة تتمحور حول العميل. وقد أسهمت المنظومة الرقمية الموسّعة للبنك في دمج مجموعة من الخدمات الحديثة، بما في ذلك خدمات الدفع عبر الهاتف المحمول، وإصدار البطاقات الفورية، والحلول الرقمية للشركات، لتوفير خدمات مصرفية آمنة، وفعّالة، وشاملة تلبي احتياجات العملاء بمستويات عالية من الكفاءة والموثوقية.

وتؤكد هذه المبادرات المكانة الريادية للبنك الأهلي واستشرافه للمستقبل، بوصفه مؤسسة مالية تستثمر التقنيات الحديثة لتعزيز قدرتها التنافسية ودعم نموها المستدام. ويُكمل هذا التحوّل الرقمي النهج الذي يركز على العملاء من خلال خلق قيمة قائمة على الابتكار والتفاعل المستمر. كما تواصل الشركات الاستراتيجية والمبادرات المصمّمة خصيصاً لتعزيز أسلوب حياة العملاء، بما في ذلك برامج المكافآت والعروض المصممة خصيصاً لإثراء تجربتهم المصرفية وتعزيز ولائهم للبنك.

خلال هذا الربع، حصد البنك الأهلي مزيداً من التقديرات، حيث نال جائزة "أفضل شركة أداء" ضمن فئة الشركات الكبرى للعام السابع على التوالي، على هامش الاحتفال بالنسخة الرابعة عشرة لجوائز عالم الاقتصاد والأعمال، إلى جانب حصوله على جائزة "الابتكار والتميّز في الخدمات المصرفية الرقمية". وتعكس هذه الجوائز الاعتراف المستمر بتميز البنك الأهلي وريادته في القطاع المصرفي، كما تؤكد التزامه الراسخ بتعزيز قوته المالية، وترسيخ ثقافة الابتكار، والمضي قدماً في مسيرة التحول الرقمي بما ينسجم مع استراتيجيته طويلة الأجل.

المسؤولية الاجتماعية

يوصل البنك الأهلي التزامه بتحقيق قيمة اجتماعية واقتصادية مستدامة تنسجم مع مستهدفات رؤية عُمان 2040. ويُعدّ دعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة محوراً رئيسياً في هذا الالتزام، من خلال برامج بناء القدرات وورش العمل التدريبية التي تهدف إلى تعزيز ريادة الأعمال، ورفع مستويات المرونة، والمساهمة في خلق فرص عمل منتجة.

يولي البنك الأهلي رأس المال البشري أولوية قصوى باعتباره عاملاً محورياً في تحقيق النجاح المستقبلي، من خلال تعزيز المشاركة والتعاون والقدرة على التكيف عبر برامج تدريبية وتنموية منظمة تركز على تنمية المهارات القيادية. وتسهم هذه الجهود في بناء قوة عاملة ماهرة ومتمكنة قادرة على دعم جهود تطوير الكفاءات الوطنية وتعزيز استدامة النمو المؤسسي.

تُعدّ الاستدامة محوراً أساسياً في استراتيجية البنك الأهلي، إذ يدمج البنك مبادئ الحوكمة البيئية والاجتماعية والمؤسسية في جميع عملياته لضمان مواءمة النمو مع المسؤولية البيئية والاجتماعية. ويمثل استكمال مشروع مواقف السيارات في مبنى البنك الأهلي المعتمدة على الطاقة الشمسية خطوة ملموسة نحو دعم جهود سلطنة عُمان في تحقيق الحياد الكربوني وتعزيز التحوّل نحو مستقبل أكثر استدامة.

ومن خلال شراكاته الاستراتيجية المتنوعة، بما في ذلك التعاون مع جمعية الرحمة للأمومة والطفولة، قدّم البنك الأهلي الدعم للنساء الأرامل والمطلقات عبر توفير الاحتياجات المنزلية الأساسية. كما أسهمت حملة العودة إلى المدرسة 2025 في توفير المواد التعليمية لأكثر من 2,000 طفل، تأكيداً لإيمان البنك بأن التقدّم الحقيقي يبدأ بتمكين الأفراد ومنح الفرص المتكافئة لجميع فئات المجتمع.

النظرة المستقبلية

مع اقتراب نهاية عام 2025، يواصل البنك الأهلي التركيز على ترسيخ الإنجازات المحققة، مع تحديد أولويات استراتيجية تتمثل في تعزيز المرونة التشغيلية، وتوسيع الحضور في السوق، ودفع النمو المدعوم بالتكنولوجيا الرقمية والمسؤولية الاجتماعية.

وبخطى ثابتة ورؤية طموحة، يمضي البنك الأهلي في مسيرته كمؤسسة مستقبلية من خلال توسيع الشراكات الاستراتيجية، وتعزيز الشمول المالي، وتسخير الابتكار لإحداث أثر إيجابي في مختلف القطاعات الاقتصادية. وبنهج منضبط ورؤية واضحة، يواصل البنك تعزيز مكانته الريادية بما يؤهله لترسيخ ثقة المساهمين، واقتناص الفرص الناشئة، والمساهمة الفاعلة في مسيرة التنمية المستدامة لسلطنة عُمان.

كلمة شكر

في الختام، وبالنسبة عن مجلس الإدارة، أعبّر عن خالص التقدير لمساهميننا على ثقتهم المستمرة، ولعملائنا على ولائهم الراسخ، ولشركائنا على تعاونهم البّناء. فدعمهم المشترك يمكّننا من الاستمرار في تعزيز النمو المستدام، وتقوية أسس البنك، وتحقيق قيمة طويلة الأجل لجميع أصحاب المصلحة.

كما نتوجّه بجزيل الشكر لأعضاء الإدارة التنفيذية وجميع موظفي البنك الأهلي، إذ يُعدّ تفانيهم واحترافيتهم والتزامهم الركيزة الأساسية لإنجازات البنك ونجاحاته المتواصلة.

ويطيب لي أن أعتنم هذه المناسبة لأعبر عن فخرنا واعتزازنا بتجديد الولاء والعرفان للمقام السامي حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم – حفظه الله ورعاه – مؤكدين التزامنا الثابت بدعم رؤيته السديدة وطموحات وطننا العزيز، والمساهمة في مسيرته نحو مزيد من التقدّم والازدهار.

حمدان بن علي بن ناصر الهنائي

رئيس مجلس الإدارة